سلطات الصحة تستمر في تعطيل العمل بالمستشفيات . . وتعمـــل على تغريب الوظائف

اتحاد العمال العرب يدين موقف الحكومة وقيادة الشرق الاوسط البريطانيه من مطالب العمال

اليوم ينهى عمالنا في الحكومة والقاعدة الاضراب .. ويبدأ العمال في تنفيذ خطوة عدم التعاون

انهى عمال نقابتي الحكومة والحكومات المحليه ، والقوات المسلحة ، اضرابهم عن العمل الذي استمر ٤٨ ساعه احتجاجا على رفض الحكومه ، وقيادة الشرق الاوسط ، التسليم بالمطالب التي تقدمت بها نقابتيهم في الساعه الخامسه من صباح اليوم الجمعه.

وكان العمال قد بدأوا اضرابهم في الساعة السادسة من صباح يوم الاربعاء الماضي . وقد سجل الاضرابان في الحكومة والقاعدة نجاحا عظيما دفع المسؤولين في قيادة الشرق الاوسط الى القيام باعتقال عدد من النقابيين كخطوة انتقامية ضد نجاح الاضراب . كما تصرف المسؤولون في ادارة الخدمه المدنيه تصرفا غير مسؤول بالنسبة الى تعطيل العمل بمستشفيات عدن كلها نظرا لان الممرضين والممرضات والعمال اعلنوا عن تأييدهم الكامل لمطالبهم وعبروا عن تضامنهم مع اخوانهم المضربين في الحكومه بعد ان اعفت النقابه عمال وموظفو الخدمات الضروريه من الاضراب حفظا على مصلحة المواطنين .

ويقول تقرير مراسلنا العمالى : ان عدد العمال الذين نفذوا خطوة الاضراب لا يقل عن ١٥ الف عامل في الحكومة والقاعدة » .

هذا ويعتبر نجاح الاضراب رغما عن كل المحاولات التي تبذلها اجهزة المخابرات والاعلام البريطانيه - متعاونة مع عدد من عديمي الضمائر - من اجل افشاله ، نصرا عظيما ومكسبا كبيرا يحققه العمال . اذ انهم بتضامنهم مع نقابتيهم - نقابة الحكومة والقوات المسلحه - اثبتوا مدى الوعى الذي يتمتع به العامل وادراكه على كشف حقيقة التآمر . كما ضربوا باضرابهم اعظم مثل لوحدة الحركة العماليه في هذه المنطقه .

الوحدة - الحرية - الاشتراكية

العمال

صحيفة عمالية سياسية يومية ● لسان حال المؤتمر العمالى

رقم التسجيل في البريد العام ٦٧

السنة الاولي ✱ العدد ١٤٠ ✱ الثمن ١٠ فلس

الجمعه ٢٤ ديسمبر ١٩٦٥ الموافق ١ رمضان ١٣٨٥

استمرار تغريب الخدمة ! !

تمادى المسؤولون عن شؤون الصحه في تصرفهم اللامسؤول فعطلوا العمل بمستشفيات عدن - كلها - لمدة ٢٤ ساعه اخرى عندما رفضوا السماح للمرضين والممرضات والعمال بمزاولة اعمالهم يوم امس الخميس .

وكان المسؤولون في الصحة قد عطلوا العمل يوم الاربعاء الماضى معللين تضامن الممرضين والممرضات والعمال في الصحه مع اخوانهم المضربين في الحكومه سببا لمنعهم من مزاولة اعمالهم .

وقد استجلب المسؤولون عن الصحه عدد كبير من المغتربين للعمل في المستشفيات بدلا عن ابناء البلد الذين طردوا من اعمالهم .

ومن ناحية اخري فقد وجه السيد على عاطف الكلدي ، المسؤول عن شؤون الصحة فيما تسمى بحكومة اتحاد الجنوب ، كلمة من راديو عدن ادان فيها - بصورة غير مباشره - اعمالهم الانتقامية ضد العمال . ان الذين استمعوا الى كلمته - الكلدي - سيدركون مدي التناقضات في ما اورده فيها . وسيكتشفون الاهداف البعيدة لها .

ومن الجدير بالذكر ان الممرضين والممرضات والعمال قد سمح لهم اثناء الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعه في الاسبوع الماضي بمزاولة اعمالهم بلباسهم العادي . ولم يحدث اي مضاعفات .

الا ان عملية الطرد ، والاصرار من قبل المسؤولين في الصحه ، ادي الى مضاعفات اهمها تعطيل العمل بالمستشفيات لمدة ٤٨ ساعه .

الاحداث في لحج الى اين تسير ؟

كتب محرر «العمال» السياسى يقول :- اشار مراسل العمال في لحج في رسالة سابقة نشرت بالعمال الى ان «قصة» محاولة اغتيال من قبل شخص قيل انه اعترف بان بعض المشائخ قد حرضوه على ذلك هى قصه مختلقة الغرض من اختلاقها هو ايجاد المبرر لاعتقال الوطنيين من رجال القبائل الذين يعارضون المخططات البريطانية .

واعاد المراسل الى الاذهان قصة اللجنة التى قامت بالاتصال بالمشائخ والعقال في السلطنة وطلبت منهم تأييد السلطان وعندما رفضوا بدأت اللجنة في تهديدهم غير انهم اصروا على موقفهم المعارض لكل مخطط دخيل والتمسك بحق الشعب في الحرية وتقرير المصير وابدوا استعدادهم لتحمل كل التبعات .

وكان هذا قد جرى قبل سفر السلطان ضمن الوفد «الاتحادي» الى العربية السعودية وبعد عودة السلطان بدا تنفيذ الخطة .

كان ذلك ما بعث به المراسل وقد تاكد الان صحته حيث ان السلطات قد استغلت الفرصه المدبره استغلالا جندت له كل وسائل النشر والاعلام واوغمت الناس على التظاهر كما ارغمت اصحاب سيارات الاجره على حملهم الى قصر السلطان يتقدمهم بعض العملاء الذين القوا خطبا امام السلطان وبادلهم كلمة «الشكر»

كما ان السلطات قد اعتقلت بعض المواطنين من رجال القبائل قيل ان اسماءهم وردت في التحقيق كاشخاص رئيسيين في محاولة اغتيال السلطان . وقد احدث هذا التصرف استياء عاما لدى مشائخ وعقال ومواطنين في السلطنة اللحجية حيث تحدو السلطات وطلبوا منها ان تحضر المتهم امامهم - امام الشيوخ - حتى تنكشف الحقيقة امامهم .

ويقال ان الشخص المتهم قد اختطف اختطافا والصقت به التهمة ومن اجل ذلك طلب المشائخ احضاره ليدلى بالحقيقة امامهم ومن اجل ذلك ايضا رفضت السلطات احضاره خوفا من الفضيحه .

ويبدو الجو متوترا بشكل عام بسبب افتعال هذه الحادثه وتمادي السلطان في التدخل بشؤون القبائل وخاصة محاولته عزل وتعيين بعض الشيوخ مما يعد خرقا للتقاليد القبلية المتبعة في اختيار العقال والمشائخ

ولن يمر وقت طويل حتى تتمخض كل الاجراءات التعسفية ضد القبائل العربيه في لحج وردود الفعل الشعبية عن موقف موحد لكل المواطنين بوقف السلطات عند حدها ويكشف الزيف الذى اتبع لتصفية واضطهاد العناصر الوطنيه .

فالى اين تسير الاحداث ذلك هو ما ستكشف عنه الايام القليلة القادمة .

عدم التعاون في القاعدة البريطانية

اعلنت نقابة العمال المحليين في القوات المسلحة خطوة عدم التعاون على مستوى القاعده البريطانيه باستثناء اقسام النافي .

وقال ناطق بلسان النقابه ان خطوة عدم التعاون التي يبدأ العمال تنفيذها من صباح اليوم الجمعه ، سوف تستمر ثلاثة ايام .

واكد بان خطوات حاسمة ستتخذ اذا ما اصر المسؤولون في قيادة الشرق الاوسط البريطانيه على موقفهم المتعنت من مطالب العمال العادله .

وكان العمال قد انهوا اليوم اضرابهم الذي استمر ٤٨ ساعه كخطوة احتجاج ثالثه ضد موقف قيادة الشرق الاوسط البريطانيه من مطالب العمال التي تقدمت بها النقابه .

واشاد بيان اصدرته النقابه بموقف العمال البطولى اثناء فترة الاضراب . ننشر نص البيان في الصفحة الثانيه من هذا العدد .

صدام بين العمال ودار الجماهير

فشلت المحاولات التى بذلتها النقابه من اجل الوصول الى تسوية للازمة التي نشأت بينها وبين دار الجماهير للطباعه نتيجة لموقف المدير العام للدار . الموقف المعاند التي وقفه من قضية العمال العادله .

وكانت الازمه قد نشأت عند ما بدأ المدير العام بفصل عدد من العمال في فترات متلاحقه فصلا تعسفيا . وحينما حاولت النقابة التفاهم معه ابدى عدم رغبته في التفاهم كما رفض كل الوسطاء الذين تدخلوا لحل الازمه الامر الذي وجدت النقابة نفسها ملزمه بحق الدفاع عن مصالح العمال واستخلاص حقهم المشروع من سيادة المدير العام لدار الجماهير .

وردا على سؤال وجهه مندوبنا الى النقابي شائف بدر امين عام النقابه المساعد ، عن موقف بقية المساهمين في الدار ، قال النقابى بدر :

«في الواقع ان موقف مدير دار الجماهير للطباعه المتعنت ضد العمال والنقابة بصورة خاصه والحركة العماليه بصورة عامه ، امتداد لموقف معظم المساهمين في الدار ، ان لم يكن كلهم» .

واضاف الامين العام المساعد لنقابة الصناعات المنوعه قائلا :

«ان مدير الدار ما هو الى اداة بيد المساهمين ، ينفذ اوامرهم ويطبق ارائهم على موقفه وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان المدير والمساهمين في الهواء شرق . كلهم اناس اعداء للطبقة العامله ومستغليها انظع استغلال » .

هذا واصدرت النقابه بيان اوضحت فيه موقفها ننشر نصه في الصفحة الثانيه من هذا العدد .

اتحاد العمال العرب يؤيد اضراب عمالنا

تلقى المؤتمر العمالى برقية من السيد / فوزى السيد الامين العام لاتحاد العمال العرب يعلن فيها تأييده لاضراب عمال الجيش والحكومة وقد جاء في البرقيه «باسم كل العمال العرب فان تأييدنا الكامل لاضراب عمال الجيش والحكومه ونتمنى لهم التوفيق والنجاح » .

وهذه هى البرقية الاولى يتلقاها المؤتمر من امين عام اتحاد العمال العرب السيد فوزى السيد بعد اجراء الانتخابات في الاتحاد .

ومما يجدر ذكره ان النقابي عبد الله الاصنج ، امين عام المؤتمر ، قد تخلى عن ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد ليفسح المجال لزميل نقابي اخر .

بدأ اليوم عمال القاعدة البريطانية تنفيذ خطوة عدم التعاون

النقابة تشيد بموقف العمال البطولي . . الموقف الذي تصدوا فيه لمؤامرات القاعدة

في محيطنا العمالي

بيان من النقابة العامة للصناعات المنوعة حول النزاع مع مؤسسة مطبعة الجماهير

ايها الاخوه عمال المطابع

ان الواجب ليدعوكم لمساندة اخوانكم العمال المفصولين من مطبعة الجماهير لا شك انكم مطلعون على فصل هؤلاء العمال التعسفي من قبل مدير هذه المطبعة المتعنت الذي لا يزال مصرا على موقفه وعدم رغبته في حل هذه القضيه حلا عادلا وهو عودة العمال المفصولين الى عملهم مع ضمان شروط خدمة عادلة اسوة بالمطابع الاخرى وجميع المؤسسات .

ياعمالنا الابطال ،

ان الواجب يدعوكم للوقوف صفا واحدا والالتفاف حول نقابتكم والمساعده الفعاله لأخوانكم المفصولين والاخذ بيدهم حتى تستجاب لمطالبهم وعودتهم الى عملهم .

ياعمالنا الابطال ، ان هذه البادرة التي بدت وتصدرها مدير هذا الدار انما هي بادرة خطيرة هدفها القضاء على تضامنكم ووحدتكم والقضاء على المكاسب التي حققتموها بكفاحكم وتضحياتكم .

ياعمالنا البواسل في كل مكان ،

اننا نهيب بكم للوقوف مع اخوانكم المفصولين ونشر قضيتهم والتعاطف معهم على كل المستويات وليكن رائدنا في هذا العمل الاخلاص وعدالة هذه القضية التي نعمل من اجلها جميعاً وبتضامنكم وثباتكم والعمل على نشر هذه القضيه على الرأي العام ليكون على اطلاع بما يقاسيه اخوانه العمال من الرأسمال الجشع وعلى رأسه مدير ادارة مطبعة الجماهير بفصله تسعة عمال من اخوانكم الكادحين .

فأثبتوا وجودكم ولقنوا مستغلي الجماهير دروساً لن ينسوها .

والله اكبر والنصر للعمال الشرفاء

مكتب النشر

بيان من نقابة الموظفين المحليين للقوات المسلحة والمنظمات التابعة لها

ياعمال القوات المسلحة المناضلين

الان وبعد ان انتهى اضرابكم الثالث والذي كان ناجحا مائه بالمائة رغم كل التشويش والدعايات المغرضة التي قام بها بعض عمال الجيش وان هذا الاضراب الثالث لا يقل قوة وتضامنا عن الاضرابين السابقين .

والمجلس التنفيذي يود ان يسجل شكره لكم جميعاً كما يشكر اخوانكم المراقبين الذين تحملوا المشقات في المراقبه على سير الاضراب رغم المضايقات التي وجدوها من قبل بعض رجال الامن وقد حدث ان قبض احد ضباط البوليس على الاخوة التاليه اسمائهم :

١ ـ علي محمد عقلان
٢ ـ محمد عبد الله حسين
٣ ـ جلال محمد علي
٤ ـ علي محمد علي رباطي
٥ ـ امين محمد حسن
٦ ـ عبداللاه عوبلي
٧ ـ محمد محسن

كما يسجل المجلس شكره للعمال الذين تعاطفوا معنا وايدونا وهم عمال النافي وعمال المقاولين كما يشكر المقاولين الذين تجاوبوا معنا في اثناء الاضراب الاخير كما يود المجلس ان يغتنم هذه الفرصه ويبعث لكم بتهانيه الخالصه بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم جعله الله شهرا مباركا عليكم وعلى جميع العمال المناضلين وشهراً جحيماً على اعدائكم .

ياعمال القوات المسلحة

في الوقت الذي انتم تخوضون فيه معركتكم اصدرت قياده الشرق الاوسط بلاغا اذاعته اجهزة الاعلام الاستعماريه وهي تبكي وتنوح على الايام التي خسرتموها وخرج معلقا اخرا من نفس هذه الاجهزة يبحث عن اشخاصاً يقولون الحقيقة وهو يقصد بذلك ان اضرابكم كان خاطئا وان اضراب اخوانكم عمال الحكومة كان خاطئا واما المحقين فهم اولئك اسياد المذيع وارباب اجهزة اعلامه ونحن متأكدون بأن السلطات واصحاب الاعلام وكل الاجهزه الاستعمارية ستقف ضدكم وضد نضالكم وانكم أنتم بوحدتكم وبتضامنكم تستطيعون ان تردوا على هذه الاجهزة بواسطة المنشورات ولكن من خلال تضامنكم مع نقابتكم .

وحتى الان لا تزال قيادة الشرق الاوسط تصر بأن مطالبكم تدرس في لندن رغم الثلاث الصفحات المتتاليه واما بالنسبه للصفحه الرابعة فهو قرار اتخذه مجلسكم وذلك بأعلان عدم التعاون خلال ايام الجمعة والسبت والاحد فقط ان القرار سيسري مفعوله ثلاثة ايام ، وحتى قرار اخر .

وعدم التعاون هو يختلف عن العمل البطيء ، لذا نرجو ان يكون واضحا لديكم جميعا فان ما نقصده بعدم التعاون ان لا يشتغل احد غير شغله وان لا تعملوا اوقات اضافية (اوفرتايم) ونرجو من جميع العمال تنفيذ هذا القرار بكل امانه واخلاص .

ان مجلسكم التنفيذي يؤكد لكم من جديد بانه سيواجه الضغط بقوة وايمان على قيادة الشرق الاوسط وهو يشعر اليوم بقوة وفخر بسبب مواقفكم البطولية الرائعه .

عشم وعاش نضالكم
عشتم وعاش نضال الطبقة العاملة
والله اكبر والنصر لكم
مكتب النشر والاعلام

ملحوظـة :ـ

يستثني من خطوة عدم التعاون عمال النافي .

شهادات بالمراسلة

يمكنك الحصول على احدى الشهادات بعد دراسة لبضعة شهور بطريق البريد بالاشتراك في بعض او احدى المناهج الآتية :

اللغات ـ المناهج التجاريه ـ الهندسيه ـ الصناعيه ـ الفنيه الاجتماعيه ـ ادارة الاعمال ـ الراديو ـ التلفزيون ـ اصلاح سيارات ـ علم النفس ـ التدبير المنزلي ـ دراسات اسلاميه .

للتفاصيل اطلب كتاب

الطريق الى النجاح ... يصلك مجانا من دار الدراسات العربية

ص . ب ٧٠٤ ـ القاهرة

الكازينو

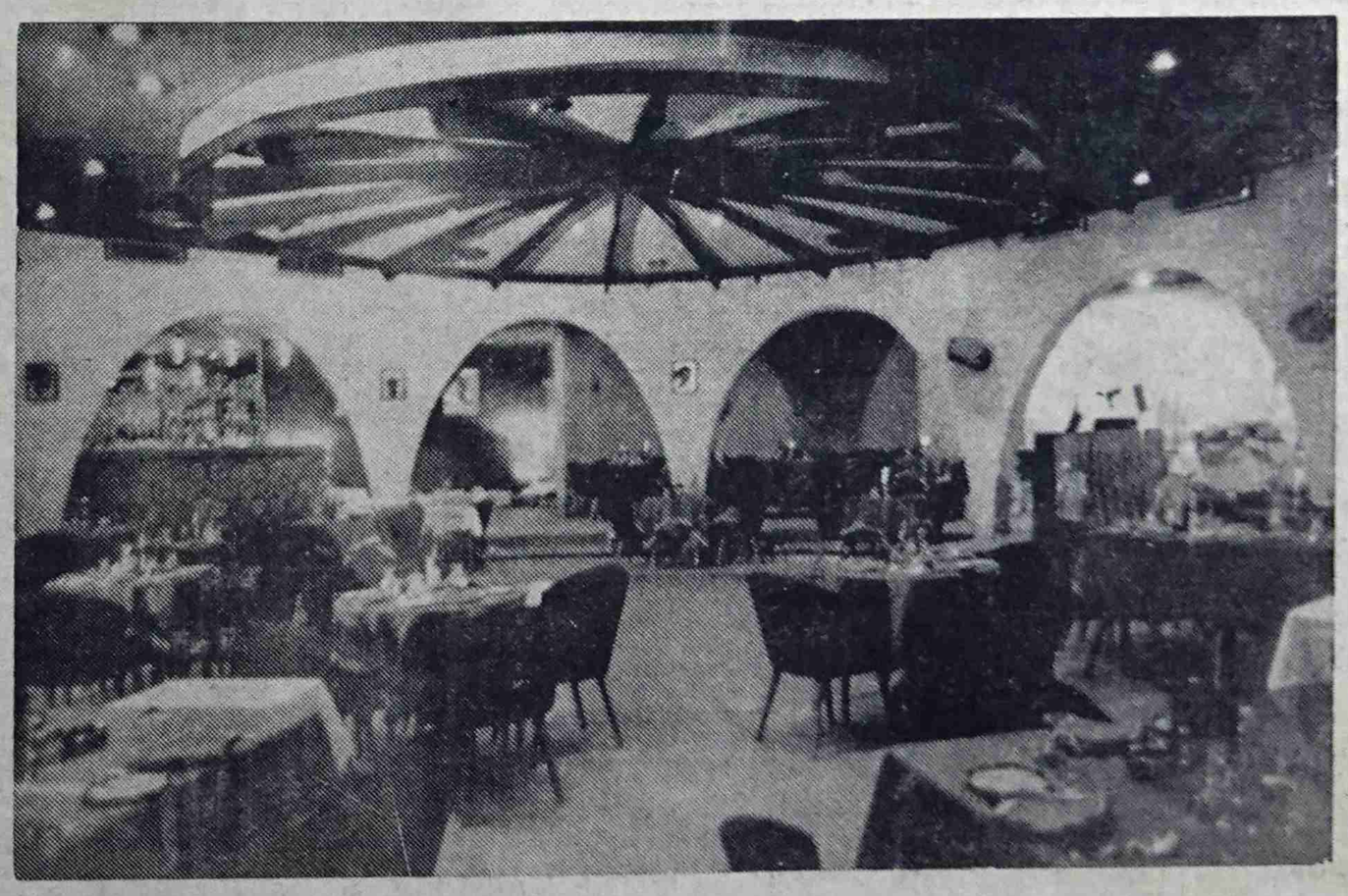

روعة الديكور فخامة الاثاث الهدوء الحالم من الموسيقى والاضواء تجده في الكازينو مكان السهرات المفضله التي لا تنسى

كل جمعة وثلاثاء
مع
ركنكم المفضل
يقدمه : نديم بغدادي

الفن .. رسالة مقدسة
على الفنان ان يخدم من
خلالها قضية وطنه وامته

الفنان محمد مرشد ناجي يقول : كلمات الاغاني لم تتطور التطور المطلوب

عملاق الفن الجنوبي يشيد بمجهودات كل من الشاعر لطفي أمان والجابري

للفن المحلي مدرستان : الاجتهاد في خطى الاغنية اليمنية .. والمصرية

الفنان محمد مرشد غنى عن التعريف فهو اشهر من نار على علم . وفنان ساهم مساهمة فعالة في احياء تراثنا الفني القديم - وفلته من فلتات الزمن قابلة مندوبنا الفني واجرى معه الحديث الفنى التالي

هل تطورت الفاظ اغانينا في رأيك ؟

- كلمات الاغاني في الواقع لم تتطور المطلوب الا ماندر منها وهذا في رأيي يرجع الى عدم اهتمام اهل الشعر في الأغنية وعزوفهم التام عن طرق ابوابها ، او حتي الالتفات اليها .. واعنى بهذا الكلام الحميني الذي ترتكز عليه الاغنية ومدار ذيوعها العريض الواسع . واستثني بالطبع الشاعرين لطفي والجابرى اللذين لهما نشاط ملحوظ في هذا المجال ولانسى أجادة وجهود كل من الاساتذة احمد شريف ، محمد سيف كبشي ومحسن على بريك

- كم مدرسة للتلحين عندنا ومامميزات اللحن الذي يعيش طويلا ؟

- مدرستان . الاجتهاد في خط الاغنية المصرية

والاجتهاد في خط الاغنية اليمنية الكلام الهادف ، واللحن القوي والاداء المعبر السليم .

- ماهو اللون المحلي المحبب الى نفسك ؟

- اللون المحلي بصفة عامة .

الفنان الجنوبي محمد مرشد ناجي

- قل رأيك الصريح الثلاثي اللامع وهل صحيح ما قيل عن تلحينك لهن ؟

- مجموعة طيبة تستحق التشجيع وانا في انتظار الكلمات المناسبة لهن - الثلاثي -

- ورأيك بصوت صباح منصر ورجاء باسودان ؟

- صوتان صالحان .. والاخيره في اعتقادى ينتظرها مستقبل كبير لجرأتها وذكائها هذا اذا لم يحجبها الاخ عبدالقادر باسودان عن الفن

- ماهى أخر اغنيه لك ؟

- في انتظار قصائد من بعض الشعراء .

- مارأيك بالخطوة التى قام بها احمد قاسم في القاهرة بانتاج فيلم سينمائي ؟

- خطوة جرئية تستحق التشجيع وانا اتمني له من اعماق قلبى كل تقدم ونجاح في كل مشاريعه .

العمال
جريدة العامل والفلاح والطالب
تبدد الظلام وتفضح كل المؤامرت
فأحجز نسختك منها كل يوم

دو نجوان الاذاعة

دو نجوان الاذاعة .. يحرم على كل فنانه لاتبتسم له تسجيل اغانيها فهل اصبحت الاذاعة ملكا له عملا بما يحمله من لقب الوراثه التقليديه .. اننا نتساءل .. فهل نجد عند المسئولين ، وعلى رأسهم السيدحسين الصافي ، الاجابة على تساؤلنا .

مجتمع الفن

- سجل الفنان احمدعلى قاسم اغنية رمضانية من الحان اسكندر ثابت للاذاعة .

- ينتظر ان يسجل - يوسف احمد سالم اغنية « لاغنيه » والتي ستغنيها نادية عبدالله مقبل في خلال هذا الاسبوع

- ايوبكر سالم بلفقية والعطروش ومحمدعبده زيدي - وطه فارع ، وفؤاد الشريف ، والهمشري ، ووديع هائل . يحيون ثلاث حفلات على مسرح المدرسة المتوسطة للبنين في ١،٢،٣ من الشهر القادم .

هل هي مطربة فعلا .. ؟

المطربة رجاء باسودان التى شلت الصحافة اخيرا واثيرت حولها ضجة كبري وقيل انها فلته من فلتا الزمن في عالم الغناء .

وفي اعتقادي ان الصحافة تجني في بعض الاحيان على الفنان فبعد ان قيل ان هذه المطربة الناشئة .. انها (عظم) تصوروا (اقدر واحسن) الخ ..

لم ندري رجاء كيف تتصرف ولاكيف تغنى اليست هي ألهة الغناء . وفي رأيى ان رجاء مطربة ناجة .. وفي المستقبل قد نلمع اكثر اذا نمت مواهبها واجادت اداء الالحان التى تعطي لها .

واما ان يقال ان رجاء قدهزت عرش الغناء وتربعت فوق قمة المجد فهذا كلام فارغ لايقصد منه الاتنمية روح الغرور . في نفسها ونحن احوج مانكون الى مطربات مجيدات لامطربات تصنعهن الدعاية .

مع كل املي ان ارى هذه المطربة تتقدم يوما بعد يوم ونربح مطربة موهوبة لامطربة هز الغرور اعطافها فبدات ترجع الى الوراء .

عبدالله مهيوب

اذاعة .. وتلفزيون

- الملاحظ في هذه الايام ان برنامج ركن الاطفال في الاذاعة والتلفزيون وقد كانت في رأيى - في قمة البرامج الاذاعية نجاحا ودفاعا علية - قد بد الكسل والروتين والتكرار يلاحقها ارجو من مقدمى البرنامج التجديد خاصة ونحن في شهر مبارك .

- اطالب الاذاعة والتلفزيون بان تجري امتحانا في القراءة والكتابة ولو حتى في مقررقبول الثانوى لاولئك الذين توظفهم كمذيعين .

الذين في ايديهم مسئوليات فنية في الاذاعة والتلفزيون يجب ان لاتكون في ايدهم مسئوليات ادارية اقول هذا بعد ماسمعته من ان محسن بن مهدي يتدخل في شئون ادارية ليست من اختصاصه (المخبر المجهول)

خبر الاسبوع

العطروش لحن للفنانه منيره شمسان اغنية بعنوان (منو ذلك ومنه وشوشك) غنتها في مناسبات كثيره واجادتها ونجحت في اداها ولم تسجل للاذاعه . والسبب كما يقال أن الفنان العطروش بصفته ملحن الأغنية قرر عدم السماح للفنانه منيره بتسجيلها للاذاعه

على موعد مع « الفن الشعبى »

قريبا جدا

يقرأ الجمهور ابرز كتاب يؤلفه جنوبي ويطبع في بيروت تاريخ الفن الشعبي في الجنوب المحتل . تأليف الشاعر المعروف الصحفى محمد سيف كبشي .

وفي تصريحه لمندوبنا الفنى قال الشاعر الجنوبي محمد سيف كبشي ان البروفات قد وصلته فعلا من بيروت وانه بصدد تصحيحها واعادتها لانهاء عمليه الطبع

نادية تحتفل بعيد ميلادها الثالث عشر

احتفلت الانسه الفنانه نادية عبدالله مقبل بعيد ميلادها الثالث عشر مساء امس وقد حضر الاحتفال مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات وقد شوهدت الفنانه اللامعه نادية عبدالله مقبل بين الموجودين وهي في غاية الاناقة والابهة .. وكانت توزع ابتساماتها بسخاء .

مبروك يانادية وعقبال مائة سنة

من الأخطار التي تحيط بمصير البلاد

التناقضات الاساسية والثانوية في العمل الوطني مرحليا ..

العمل الوطني ليس نوعا من الالعاب البهلوانية وميادينه ليست لالعاب السرك

المعارك الجانبية في العمل الوطني تتيح الفرصة للذين يجيدون أساليب القردة للقفز في الهواء

لعب التخلف الشامل في منطقتنا دورا جوهرياً في مساعدة بعض العناصر والجهات على تشويه بقباحة ، كثيرا من القيم والمفاهيم ووضع الأشياء على رأسها بدلا من وضعها الطبيعي ، ومن الواضح - بصورة عامة - أن كل تصرف أو عمل لا يصدر عن مبررات احتباطيه أو عفوية ، وانما له هدف معين قد يكون واضح أو خفي ، بحكم الظروف المحيطة ومستوى الوعي الثقافي ، والتناقض كقانون شامل ومحرك لكل المواقف والتطورات - في الطبيعة والمجتمع - هو النور الذي يمكن تسليطه على الكثير مما حدث ويحدث حاليا وفي المستقبل - لنصل به الى الحقيقة الكاملة والخفية وراء كل موقف ، وبدون هذا يكون كل عمل ليس الا نوعاً من العبث واطلاق الدخان ، بالأضافة الى أنه يمكننا - وهو المهم - من تحليل الواقع تحليلا علمياً وموضوعياً ، ووضع المنهاج الصحيح والسليم مع اختيار الوسائل الدقيقة لتحقيق الأهداف التي تصبوا اليها جماهير المواطنين ، فكل شيء في الطبيعة كما في المجتمع تتصارع فيه تناقضات ؟ أساسية ومساعدة وتستمر العملية حتي يتغلب احداها ، ويكون الفشل الذريع رفيقنا اذا ما حاولنا احلال احداها مكان الآخر أو أهملنا العناصر الأساسية وركزنا الثانية أو المساعدة ، وهذا لا يحدث الا بشكل مقصود ومخطط له سابقاً ، وبأستمرار التطور ، وفي مرحلة زمنية معينة تنتقل التناقضات الثانوية الى مركز الصدارة ، أى تصبح أساسية .. وهكذا واذا ما طبقنا هذا على المنطقة وما تدور فيها من حوادث يصدق ذلك أيضاً على المنطقة العربية كلها - فأن كثيراً من الأمور ستتكشف لنا واضحة ، وستسقط أقنعة الزيف وتبدو كثيرا من الوجوه على حقيقتها المزعجة وارتباطاتها الى جهات خفية بخيوط ملونة توجه تصرفاتها وتوحي اليها بما تعمله وما هى أكثر الوسائل نفعاً ، الا أن هذا وحده لا يكفي اذالم تصبح أوسع الفئات الشعبية على دراية بكل هذه الأمور ومقدرة تربوية تعبوية لمواجهتها والتصدي لها وهزيمتها وسحق أدواتها التي تتخذ ألوان متددة ومواقف متباينه ومراكز مختلفة الواحد عن الآخر . السؤال اذاً يطرح نفسه ، ما هو التناقض الأساسى عندنا في هذه المرحلة؟ ويكون الجواب بسيط غير معقد لأن جميع المعطيات والحوادث وتطور مراحل العمل الوطني - بعكس ما يقوله ويعمله السفهاء - تشير اليه وهو أن التناقض الأساسي في هذه المرحلة التاريخية المؤقته هو بين جميع المواطنين مهما أختلف واقعهم المادي وتباين طبقاتهم الاجتماعية وبين الاستعمار كمرحلة عليا وأخيرة من مراحل الاستغلال الشديد الذى لا يصيب فردا أو مجموعة من الافراد ، وانما يصيب الشعب كله أو الأمة كلها ، مع استثناء قلة من المنتفعين ، وهم ليسو بحساب التاريخ ، وبالتالي ليسو في حسابنا ، والتفكير بغير هذا أو بطريقة أخرى ، ليس الا نوعا من أنواع البله ، ان لم يكن انحراف مقصود وموجه من قبل مصادر ليس في صالحها وضوح الرؤية ، وبصفة خاصة لدى الفئات الواسعة ، هذه الفئات الواسعة ، هذه المرحلة مؤقته ، أي أنها ليست دائمة ، وانما مشروط بقائها واستمراره بالتطورات اللاحقة ، بمعنى استمرار الأستغلال العام الذي تتعرض له كل الفئات ، وكونها مرحلة يعني أيضاً أنه لا يمكننا أن نقفز فوقها ونتعلق في الهواء ، لان العمل الوطني ليس نوعاً من الالعاب البهلوانية ، فميادينه ليست صورة أخرى من ميادين السرك يتسلق فيها الى القمة ، ويبرز تحت الاضواء وفي الصفحات الاولي للمجلات المصورة ، أمهر اللاعبين وأخفهم حركة وأقواهم عضلات ، وفي نفس الوقت يكون من الغباء الاسمرار على أساليب وتكنيكات هذه المرحله بعد أن تكون موضوعياً وتاريخيا قد انتهت ، لان القوى الاجتماعية العليا ، لا تفكر بمثل هذه السذاجه ، فهي بغريزتها المادية وبمقدرتها الادارية وبتراث الماضى وأخلاقيته وبأرتباطاتها الدولية ، تكون اكثر فهماً للتطورات ، وأسرع في اتخاذ المواقف والمراكز التي تضمن مصالحها وتحقق لها اكبر فائدة وأقوى حماية تعمل جاهدة لتطوير وتحسين أساليبها في الاستغلال باعطائها الطابع الوطنى ، مع احياء كلما في التراث الاجتماعى من مدعمات لذلك الاستغلال بأيقاضه في أعماق الجماهير الشعبية ، وفي هذه الحالة تكون المرحلة قد أختلف جوهريا عن سابقتها ، وبالتالى تأخذ العلاقات السياسية داخل الوطن طابع آخر ، معاكس ومناقض لطابع التعاون ، لان عامل التناقض الذي كان في المرحلة السابقة - مرحلة ماقبل الاستقلال - ثانوى ، قدأنتقل في المرحلة الجديدة - مرحلة ما بعد الاستقلال - فأصبح في المرتبة الاولى ، أصبح تناقضا أساسياً ، مخلصاً مركزه لتناقض ثانوى من نوع آخر ، وتكون مهمة أوسع الفئات الشعبية - عمال وفلاحين - في هذه المرحلة ، مختلفة اختلافاً جوهرياً وخطيرا ، اي انها تقترب من تحقيق مهمتها التاريخية بالقدر الذي تعي فيه طبيعة المرحلة وعياً علميادقيقا ، وتعي في الوقت نفسه التركيب الطبقى المجتمع ككل القوانين الشاملة والمحركة للتطور في مختلف المجالات .

ان اغفال الحقائق السالفة - عن قصد أو جهل متعمد - هو الذى أدى ويؤدي الى انتكاسات والكوارث ، التي تشكل سنداً قوياً للاستعمار والرجعية وهو الذي أدى ببعض الفئات - ضيقة الافق وقصيرة النظر - بالتحول الملحوظ والمتزايد من المعركة الاساسية الى معارك جانبية في المجال الوطني وأتاح الفرصة للذين يجيدون اساليب القردة للقفز على أكتاف المناضلين الوطنيين حتي بدت رؤوسهم وكأنها رؤوس المناضلين حقاً ، كما مكنت الكثير من الادعياء والمزورين الاندساس في الصفوف الثورية ولبس مسوح الثوريين التقدميين في الوقت الذي هم فيه منتفعين ليس الا ، طالما ان ذلك لا يكلفهم غير قليلا من الثرثرة البلهاء وبصم الكلام ، ويبدو ذلك بصورة أوضح في المجال القومي ، فالموجة الرجعية التي تهب بقوة وبشراسة على الوطن العربي وتكاد تعصف به ما كان لها ان تهب لو لم تغفل القوى القومية والوطنية والتقدمية الحقائق السابقة وتدخل مع بعضها في معارك جانبية عادت بالخير كله على الرجعية والاستعمار وبأسواء انواع الشر على الامة العربية .

أقوى من المؤامرات

من يوم ما اقتص شريط هذه البناية العظيمة بناية المؤتمر العمالى والاستعمار وعملائه ينشطون لتقويض التجمع الطبقى المنضوى تحت لوائها .

معرض هتاشى

مطلوب آنسة عربية تجيد اللغتين العربية والانجليزية . للعمل في معرض هيتاشي - المعرض - المعلا - الشارع الرئيسي ، تليفون ٣٣٩٥

اسرار مناشير الامامه المطرودة !؟

استلمت جريدة العمال عدد من المناشير السريه التي توزع على نطاق واسع في المنطقة باسم « الملكيين » والتي تهاجم الوضع في الشمال وتطعن في شخصية الرئيس جمال عبدالناصر .. وستكشف « العمال » اسم المطبعة التى تقوم بطباعة هذه المناشير السريه .. المطبعة التى يديرها ويملكها عرب !!!

« العمال »

لسان حال المؤتمر العمالى

رئيس التحرير المسئول ،

علي حسين القاضي

المراسلات :

تعنون باسم ادارة

تحرير « العمال »

- المؤتمر العمالى -

ص ب ١١٦٢

لاعلانات :

يتفق بشأنها مع الاداره .

الاشتراكات

في الداخل ٦٥ شلن

في الخارج ١٠٠ شلن

لمدة سنة كاملة

طبعت بمطبعة (اليقظه) للطباعة والنشر - عدن